

سلسلة أثر عقلك // 3- الإسلام والعنف // الدكتور البشير عصام

المراكيشي

البشير عصام المراكيشي

العقل تسايى بالفکر والوعييش عارا للعمر لعد نحکيه فينا يا كون سمعنا واستبريل ان رحب الفکر تسامينا وسمت في الافق ساعينا بالعلم سترقى امتنا ونجبو الدنيا داعينا. ان رحب الفکر تسامينا - [00:00:01](#)

في الافق مساعينا بالعلم سترقى امتنا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين يقول بعض الناس - [00:00:41](#)

لا يوجد اليوم العالم باسره قتال باسم الدين الا عند المسلمين واذا فالمسلمون هم ابطال العنف والارهابي والقتل والقتال وسبب ذلك هو سيطرة الاسلام او سيطرة الفكر الديني عموما على معنى الدولة - [00:01:03](#)

وعدم رضوخ المسلمين للفکر العلماني كما وجد عند اوروبا هذا ملخص ما يقوله هؤلاء وفي الحقيقة هذا الكلام فيه مغالطة منطقية فظيعة شنيعة وانا لاوضح هذه المغالطة اذكر ذلك من خلال مثل اضربيه - [00:01:34](#)

عندنا قريتان اثنتان احداهما الناس يصابون فيها بالانفلونزا فقط وهذه الانفلونزا تصيبهم فيما ت عدد قليل ويشفى عدد كثير الى جانبهم توجد قرية اخرى كانت مثل القرية الاولى لكنها غيرت من عاداتها - [00:02:04](#)

الغدائیة وغيرها ف الصحيح انه لم تعد تصاب بالانفلونزا لكن طارت تصاب بامراض خطيرة. بالوان من السرطان عافانا الله واياكم فصار القتلى في هذه القرية الثانية عددا كثيرا جدا عند النظر في هذا المثال - [00:02:36](#)

الانسان العاقل ماذا يقول هذا المرض الذي يصيب القرية الثانية اخطر بكثير ولو ان هذه القرية الثانية بقيت على الحالة التي كانت عليها لكان ذلك خيرا لها واسلم على الاقل من هذه الحيثية الموت والقتل - [00:03:00](#)

مرض بالمقابل صاحب المغالطة المنطقية ماذا يقول في هذا المثل؟ يقول ان انه لا يوجد يعني في مجموع القريتين لا يوجد مكان يصاب الناس فيه بالانفلونزا ويموتون بسبب الانفلونزا الا في هذه القرية الاولى القرية الف - [00:03:22](#)

واذا فهذه الانفلونزا خطيرة جدا وهي اخطر ما يمكن ان يصيب الناس وعلى القرية الف ان تفعل مثل القرية باه لكي تتخلص من هذه الانفلونزا. بطبيعة الحال انا اعتذر من استعمال - [00:03:51](#)

هذا المثال مع ما فيه من ذكر الامراض ونحو ذلك لكن اردت ان اوصل به المغالطة المنطقية في فظاعتها صحيح الى حد ما انه لا تكاد توجد قتالات باسم الدين - [00:04:11](#)

في بلاد الغرب ولا توجد عند المسيحيين ولا توجد تقريبا الا في بلاد المسلمين. هذا صحيح على الاقل لنسلم به تنزلا لكن ثم فكان ماذا؟ يعني كما يقولون هذا هل المشكلة هي في وقوع القتل والدمار - [00:04:32](#)

بسبي الدين ام المشكلة هي في وقوع القتل والدمار في ذات الامر سواء اكان ذلك بسبب الدين او باي سبب اخر المشكلة هي في وقوع العنف القتل الدمار الحضاري الضخم - [00:04:57](#)

سواء كان بسبب الدين او بغيره. وحينئذ اذا كانت هذه هي المشكلة حقا فلا وجه للمقارنة بينما عندنا وما عندهم حقيقة الامر ان ما يوجد عند الغربيين من الوان العنف والموت والدمار والقتل والتقطيل والتشريد سواء فيما بينهم - [00:05:18](#)

او فيما يمارسونه على البلاد الاخرى ما يوجد عندهم لا يقارن بما يوجد عندنا. بل الموجود عندنا يعني فيما يكون منا فيما لا يكون

سببه الغرب ما يوجد عندنا لا يصل الى عشر معشار ما ياتينا من جهة الغرب العلماني - 00:05:46

و يعني نوضح الأمر بطبيعة الحال يعني كما قلت اتنزل فأقول انه لا توجد معارك دينية الا المسلمين وان كان هذا غير صحيح لكن
تننزل ونقول فقط لنتظر في المعارك وفي القتل - 00:06:12

وفي الدمار الذي ليس اساسه الدين عند الغرب الحريان العالميتان لا علاقة لهما بالدين. حرب اولى بسبب الاقتتال على المستعمرات.
وبسبب البحث عن السلطة والنفوذ في اوروبا وخارج اوروبا الحرب الثانية نتيجة للحرب الاولى وايضا بسبب صعود - 00:06:31

مجموعة من الايديولوجيات النازية والفاشية وصراع بين الشيوعية وغيرها. صراع لا علاقة ديني به مطلقا كم مات في هاتين
الحربين الملايين. في الحرب الثانية يقولون بين خمسين وسبعين مليون بطبيعة الحال سحر الارقام يجعلني اقول هذا القول اقول
هذا الكلمة ولا يشعر احد بخطورة الامر خمسون وسبعون - 00:06:55

مليون من البشر يموتون لا لاسباب دينية. اين من هذا ما يقع بين المسلمين من القتل بين قوسين بسبب الدين لترك الحريين
العالميتين هذا التيار الشيوعي الملحد الكاره للمحارب للدين. كم قتل من الناس من المسلمين ومن غيرهم - 00:07:23
ستالين الملحد الشيوعي عشرات الملايين بول بوت في كمبوتشيا الملايين اه موتسيتونج في الصين الملايين كل هؤلاء بسبب او وقع
تقتيتهم من اناس لا علاقة لهم بالدين بل هم محاربون للدين اصلا - 00:07:49

يضاف الى ذلك الاستعمار هذا الاستعمار الذي امتد على قرین او ثلاثة قرون في بلاد اسلامية وفي غير بلاد الاسلامية. كم قتل
الغربيون في بلداننا لا باسم الدين بل وهم علمانيون بل وهم من اهل الانوار. فرنسا بعد ان حققت ثورتها - 00:08:16

وطبقت بين قوسين تعاليم الانوار فلسفة الانوار التي كانت في القرن الثامن عشر في القرن التاسع عشر بدأت تنشر الانوار في
العالم كيف كان نشرها لهذا الانواع؟ كيف كان نشرها لها التنبير لهذه الحداثة لهذه الديمقراطية - 00:08:42
لهذه العلمانية كان بالحديد والنار بالقتل والدمار انظروا الى الجزائر انظروا الى افريقيا كلها. انظروا الى بلاد العالم التي سيطر عليها
الاسبان مثلا في امريكا الجنوبية وفعله الكونستادور في امريكا الجنوبية ما فعله الفرنسيون في افريقيا. كل هذا الاستعمار نساه
بجرة قلم ونقول المسلمين هم ابطال الارهاب - 00:09:00

والعنف اضف الى ذلك الامبرالية الامريكية وما تفعله خلال هذه العقود الاخيرة في فيتنام والعراق وافغانستان وغيرها حقيقة هذه
مخالطة شنيعة جدا ونحن نقول انا اقول بكل ووضوح ان الدين المسيحي نفسه - 00:09:26
مع انه يتبعج بأنه دين المحبة وادا اه لطرك الاخر على وجهك فادرنه اه وجها لكى يلطرك على آآ الوجنة الاخرى الى غير ذلك.
لكن حقيقة ما فعله المسيحيون - 00:09:48

من القتل والدمار في العالم كله لا يقارن بما فعله المسلمون ابدا ثم على شناعة ما فعله المسيحيون. فحين زالت العلمانية من اوروبا
ما فعلته العلمانية اشد بكثير مما فعله المسيحيون ومع ذلك فيأتي العلمانيون اليوم ليقولوا الحمد لله يعني ما يقولون هكذا لكن
بتعبيري انا الحمد لله - 00:10:08

انتهينا من الحروب الدينية. اين الحروب الدينية حتى في اوروبا؟ من الحروب العلمانية حين تذكر الحروب الدينية في فرنسا
يذكرون لاسامباخ تليمي الموقعا المشهورة او المجلس الادارة المشهورة التي قتل فيها البروتستانت في فرنسا من طرف الكاثوليكي.
قتل بضعة - 00:10:35

الاف هذه هي الحروب الدينية اين ذلك من الحروب التي وقعت باسم العلمانية في اوروبا بين الالمان والفرنسيين والبريطانيين
والروس ثم التي وقعت باسم العلمانية خارج اوروبا. ثم التي وقعت من اجل - 00:10:57
نشر الحرية والديمقراطية حين يركب الكابوبيو الامريكي دبابته وهو يدعى امام الناس انه يريد نشر الديمقراطية ونشر الحرية في
العالم فيقتل ويغتصب ويدمر حضارات باكمالها كما في العراق وافغانستان وغيرهما - 00:11:16
هذا كله ليس باسم الدين ولم يكن باسم الدين بل هو باسم العلمانية التي يبشرنا بها هؤلاء الذين يريدون مسخ وعيينا لكى نردد معهم
كالبيغواط نعم المسلمين ابطال الارهاب. نعم الاسلام دين - 00:11:41

وارهاب. نعم يجب ان نغير الاسلام لكي نخرج منه نبطة الارهاب ثم ماذا؟ ثم تكون مثل الامريكان والفرنسيين والاوروبيين سبحان الله
اليس هؤلاء هم ائمة العنف والقتل والدمار فعلا في ليلة واحدة في هiroshima ونجازاكي - 00:12:01
ليلة واحدة يقتل فيها عشرات الالاف بمدينة درست الالمانية ليلة واحدة قصفت بغير القبلة النووية قصرت فقط بالقنابل العادمة
عشرات الالاف اين هذا؟ متى حدث هذا عند المسلمين؟ حتى ينبووا بهذا اللقب الذي يدعوه هؤلاء - 00:12:25
ولنا وقوفات اخرى مع كلام هؤلاء المحدثين والحمد لله رب العالمين العقل تسابي بالتفكير والوعيش عار للعمر لعد تحكيمه فينا يا كون
سمعنا واستضيق ارحب الفكر تسامينا وسمت في الافق - 00:12:48
سعينا بالعلم سترقى امتنا ونجوب الدنيا داعينا. ان رحب الفكر تسامينا في الوفق مساعدينا بالعلم سترقى امتنا - 00:13:25